

## المعجزة لها تبعاتها

مراد البرهمومي  
كاتب صحفي تونسي



انتظر فاردي الفرصة كي يعاود صناعة الحلم المستحيل، انتظاره لم يدم أبدا الدهر، فقد توفرت هذا الموسم الفرصة، كل الظروف الحالية في ليستر باتت مهيأة للمحاولة من جديد.

مع مدرب كفاء وعليم، ووسط مجموعة جيدة من اللاعبين المتعطين للتألق، ومع وجود إدارة قوية، بدأ فاردي خطواته الأولى هذا الموسم لإعادة إنجاز الأمل.

واليوم ربما يمكن الحديث عن إمكانية إعادة كتابة التاريخ من جديد، اليوم تمكن المراهنة على أحقية "الثعالب" ليستر بالمراهنة على اللقب، اليوم يمكن النظر من جديد بأعين منبهة لما يصنعه فاردي "عامل المناجم" من روائع.

فاردي الذي لم يهزم "عفن" المناجم ورطوبة السجون في السابق، هزم بقية المهاجمين في الدوري الإنكليزي، لقد تربح مبكرا على عرش الهادفين، سجل 16 هدفا بعد مرور 16 جولة.

أقرب ملاحقيه يتتبعه عنه بفارق خمسة أهداف، أما الفارق الذي يفصل ليستر عن ليفربول المتصدر فلا يبدو كبيرا.

في حين غدا الحلم كبيرا ومشروعا، بدأ الفريق وكأنه استعاد عنفوان موسم 2016-2015 ويات أكثر الفرق جدارة إلى حد الآن بمناسبة ليفربول على اللقب.

مع فاردي نجح ليستر وتآلق إلى حد اللحظة في منافسات الدوري الممتاز، مع فاردي تجاوز ليستر في الترتيب نادي مانشستر سيتي رغم "الترسانة" الهجومية التي يضمها هذا الفريق.

أما فاردي فوحده قاوم وتحدي الجميع فحق له أن يقود ليستر إلى أعلى المراتب ومطاردة الحلم الجميل. بالأمس القريب توقع البعض نهاية سريعة لفاردي، هذا التوقع ارتكز أساسا على تقدمه في السن بما أنه بلغ عامه الثاني والثلاثين، وهو ما دفع مدرب المنتخب الإنكليزي إلى التخلي عنه بعد المونديال الأخير.

لكن "ثعلب" ليستر يحض كل التوقعات، بل عاد أقوى مما كان، لقد تحل بلعابة المسؤولية صلب فرقه، حتى كأنه بات الملهم الساحر القادر على معاندة الواقع وإعادة رسم فصول الماضي وجعلها أكثر القا في الحاضر.

اليوم لم تبغ منافسات الدوري الممتاز سوى منتصف الرحلة، والأمر الثابت أن المراحل القادمة من الدوري ستكون أصعب بكثير في ظل فرضية عودة مانشستر سيتي بقوة وتواصل توهج ليفربول.

لكن من يملك فاردي قد يملك الميدان، ويكتسب كل الآليات التي تحوله الصمود والصعود باستمرار، مع فاردي قد يعيش ليستر موسما آخر من التألق وقد ينجح في تكرار المعجزة السابقة، فكل معجزة تبعاتها وإرثاتها.

هنذ ثلاثة مواسم أثبت نادي ليستر سبتي أن زمن المعجزات لم ينته، لقد برهن هذا الفريق في موسم 2015-2016 على أن المستحيل يمكن أن يتحول إلى واقع ملموس.

في ذلك الموسم سبق ليستر "المغمور" والمتواضع والبعيد عن دائرة الأندية العريقة في إنكلترا الجميع وتوج ملكا على عرش الدوري الممتاز. نعم لقد كتب التاريخ وأكد أن الإرادة والإيمان هما "السلحاح" لهزم كل الخصوم وتجاوزهم.

في ذلك الموسم سطع نجم ليستر بفضل ثلة من اللاعبين المتحمسين والمتحفزين للغاية، والموهوبين أيضا، لقد نجح فريق "الثعالب" بفضل تآلق لافت للثالوث الجزائري رياض محرز والفرنسي نغولو كانتي وكذلك الإنكليزي جيمي فاردي.

هؤلاء اللاعبين شكلوا قوام الفريق، مثلوا القوة الضاربة ليستر الذي تجاوز كل منافسيه وتوج بلقب الدوري الممتاز لأول مرة في تاريخه. ذلك الإنجاز الخرافي أدى إلى صعود أسهم هؤلاء اللاعبين وجعل كل الأندية "العريقة" تحلم بالتعاقد مع أحدهم.

لم تتجح إدارة ليستر في المحافظة على نجمها الفرنسي الذي رحل بمبلغ قياسي إلى نادي تشيلسي، قبل أن تأتي إغراءات مانشستر سيتي أكلها، لينجح هذا الفريق في "اختطاف" إحدى جواهر ليستر، فغادر محرز بدوره.

وحده قرر فاردي البقاء مع ناديه، وحده قرر أن يحلم مجددا بكتابة بسنتيمترات، بعد مجهود فردي من البيروفي أندري كاروي على الجهة اليمنى القائم الأيمن أيضا (20)، بعد تمريرة من على الجهة اليمنى للغانى كوامي بونسو.

لكن الإيقاع ارتفع بعد مرور ربع ساعة، على وقع التشجيع المتواصل من جماهير الترجي، لاسيما في الدقيقة 58 حينما كاد ياسر الشهراني يغالط حارس مرماه بمحاولة قطع تمريرة من الليجي حمسو الهوني، فحولها في طريقها إلى المرمن، قبل أن يبعدها الحارس السعودي في اللحظة الأخيرة.

وفي الدقيقة 65، دفع لوشيسكو بغوميز بدلا من الكولومبي غوستافو كويلار، في رهان أضر سريعا بتمكن الفرنسي من تسجيل الهدف الأول للهلال بعدما تلقى تمريرة من كاروي، وتقدم بها إلى داخل المنطقة، ورفع الكرة من فوق البيعقوبي الذي كان يحاول قطعها، قبل أن يتقدم ويسدد بكل هدوء على يمين بن شريفية (73).

وسنحت للهلال سريعا فرصة استغلال ضياع لاعبي الترجي بعد الهدف، لكن خرييين فشل في استثمار تمريرة متقنة من الجهة اليسرى من كارولوس إدواردو، وسدد كرة إلى جانب القائم الأيسر (75).

وخرج المهاجم السعودي بعد ذلك بنحو ثلاث دقائق لصالح عبدالله عطف. وأكمل الهلال المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد لاعبه محمد كنو بالإنذار الثاني.

# غوميز يمنح الهلال الفوز على الترجي في مونديال الأندية

## الفريق السعودي يلاقي فلانغو البرازيلي في المربع الذهبي



منفذ الزعيم

والإمسك بمفاصل الملعب، علما وأن نسبة استحوازه في الشوط الأول بلغت 61 بائنة.

وفشل الفريقان في الدقائق العشرين الأولى في وضع أي كرة بين الخشبات الثلاث، ومنها تسديدة "على الطائر" للبدري من حافة المنطقة، مرت إلى جانب القائم الأيمن أيضا (20)، بعد تمريرة من على الجهة اليمنى للغانى كوامي بونسو.

وأنت أخطر فرصة في الشوط الأول بعد ذلك بدقيقتين، عندما أطلق سالم الدوسري بتمريرة منقطة بين المدافعين، انفرادا للبرازيلي كارولوس إدواردو الذي حاول وضع الكرة بعيدا عن متناول بن شريفية المتقدم ملاقاته، لكن الأخير تمكن من التصدي للمحاولة.

ورد الترجي بعد دقائق باول محاولة بين الخشبات، عبر تسديدة للبدري من خارج المنطقة أبعدها المعيوف بصعوبة (31).

وانتظر الهلال حتى الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول لتهديد المرمن مجددا، وذلك عندما انترع الدوسري الكرة على الجهة اليسرى ومررها معاكسة إلى الكروي الذي سدد بقوة من خارج المنطقة، لكن بن شريفية تدخل وامتص قوتها، قبل أن يتولى محمد البيعقوبي إبعادهما برأسه وهي في طريقها نحو المرمن.

وأنتهى الهلال الشوط بمحاولتين بين الخشبات مقابل واحدة للترجي، وحصل على ثماني ركلات ركنية مقابل واحدة فقط لمنافسه.

ولم يجز أي من المردين أي تبادل مع بداية الشوط الثاني، وحافظ الهلال في بدايته على أفضلية الاستحواذ في المباراة.

المطول عن التدريبات في الفترة الماضية، الأول بسبب جراحة الإبهام، والثاني لإصابة في العضلة الخلفية، أضيف إليها نزلة معوية الجمعة.

وشارك المهاجم السوري عمر خربين وقائد الفريق البرازيلي كارولوس إدواردو، كاساسيين بدلا من غوميز هادف دوري أبطال آسيا، وجوفينكو.

وفي المقابل، أبقى مدرب الترجي معين الشعباني قائد الفريق خليل شمام على مقاعد البدلاء أيضا، بعد غيابه المطول في الفترة الماضية بسبب الإصابة.

وكان الحضور الأبرز في مدرجات ملعب جاسم بن حمد، للمشجعين التونسيين الذين ارتدوا قميص النادي الذهبي والأحمر، وبدأوا بترداد الهتافات قبل نحو ساعة من انطلاق صافرة البداية، رافعين العلم التونسي ورايات النادي وشعارات "الترجي للأبد" والرقم 101، في إشارة إلى احتفال النادي بمرور مئة عام على تأسيسه، لاسيما لافتة كبيرة كتب فيها "مئوية باش تبقى في البال".

وتبادل الفريقان المحاولات من بداية المباراة، مع أفضلية للهلال الذي كسب ثلاث ركلات ركنية في الدقائق العشر الأولى، وإن دون تهديد جدي لمرمن الحارس الدولي معز بن شريفية. وفي المقابل، اقترب الترجي في الدقيقة 12 من افتتاح التسجيل، عندما أخطأ حارس الفريق السعودي عبدالله المعيوف في التعامل مع كرة أعيدت إليه من الدفاع، فأنزعتها مهاجم الترجي العاجي إبراهيم سيباستيان جوفينكو، بعد غيابها

تمكن الهلال السعودي من التفوق على الترجي التونسي بفضل هدف أمضاه البديل بافيتيمبي غوميز ليضمن ورقة عبور فريقه إلى المربع الذهبي بكأس العالم للأندية ويعمق عقدة بطل أفريقيا في الخروج من الدور الأول لهذه المسابقة العالمية.

الدوحة - منح الهدف الفرنسي البديل بافيتيمبي غوميز فريقه الهلال السعودي الفوز السبب على الترجي التونسي 1-0 في الدور الثاني لبطولة كأس العالم 2019 للأندية في كرة القدم المقامة في قطر، ليقوده إلى نصف النهائي ملاقاته فلانغو البرازيلي.

وغاب غوميز الذي ساهم بشكل أساسي في تتويج فريقه بسدوري أبطال آسيا هذا الموسم، عن التشكيلة الأساسية، في ظل تواصل تعافيه من عملية جراحية في إبهام اليد اليمنى خضع لها مؤخرا. لكن مديره الروماني رازقان لوشيسكو دفع به في منتصف الشوط الثاني، ليتمكن بعد ذلك بدقائق من تسجيل الهدف الوحيد من مجهود فردي رائع (73).

وفي حين عبر الهلال إلى الدور نصف النهائي في مشاركته الأولى في البطولة، تواصلت عقدة الترجي مع المباراة الأولى في مونديال الأندية، والتي يخسر للمرة الثالثة في مشاركته الثالثة.

ويلتقي الهلال في المباراة نصف النهائية الأولى الثلاثاء، فريق فلانغو البرازيلي بطل مسابقة كوبا ليبرتادوريس الأميركية الجنوبية، والذي يشرف عليه مديره السابق البرتغالي جورج جيزوس. ويقام نصف النهائي الثاني الأربعاء بين ليفربول الإنكليزي بطل أوروبا، والفائز من المباراة الثانية بين السد القطري ومونتيري المكسيكي بطل الكونكاكاف (أمريكا الشمالية والوسطى والكاربي).

**فيما عبر الهلال إلى الدور نصف النهائي في مشاركته الأولى في البطولة، تواصلت عقدة الترجي مع المباراة الأولى في مونديال الأندية**

وهذه هي المشاركة الأولى للهلال في مونديال الأندية بعد عودته إلى زعامة الكرة الآسيوية للمرة الثالثة بعد نحو عقدين من الزمن، بينما يشارك الترجي بطل دوري أبطال أفريقيا في الموسم الماضي، للمرة الثالثة بعد 2011 و2018.

واضطر مدرب الهلال الروماني رازقان لوشيسكو، كما كان متوقعا، إلى أن يبدأ المباراة في غياب اثنين من لاعبيه الأساسيين هما غوميز والإيطالي سيباستيان جوفينكو، بعد غيابها

## النصر يهدد الشارقة بإزاحته من صدارة الدوري الإماراتي

أمام النصر قد يؤدي إلى فقدانه المركز الأول.

ولن تكون قمة الأحد سهلة على الشارقة والتي وصفها مديره عبدالعزيز العنبري بالتحدي الأصعب هذا الموسم، والتي يزيدتها صعوبة غياب مدافعه شهاين عبدالرحمن للإصابة، وصانع العابه البرازيلي إيفور كورنادو للإيقاف. وقال العنبري عشية المباراة "سنخوض التحدي الأصعب لنا في الدور الأول، كوننا سنواجه أفضل فريق في الدوري حاليا في ظل طفرة النصر الأخيرة، والظروف التي نمر بها بافتقارنا لاعبين مؤثرين".

وعن تأثير غياب كورنادو لأول مرة عن تشكيلة الفريق منذ انضمامه إلى صفوفه في يوليو 2019 قادما من باليرمو الإيطالي، قال العنبري "الكل يعرف أنه أفضل لاعب في الدوري، لذلك نحتاج لأن يكون جميع اللاعبين بمستواهم عندما نواجه النصر".

وبعد ثلاث مباريات في بداية الموسم جمع فيها نقطة واحدة، لم يخسر النصر في آخر خمس مباريات (أربعة انتصارات وتعادل)، ليقتفز إلى المركز الخامس برصيد 14 نقطة ويصبح منافسا على

طريقه لإحراز اللقب السادس في تاريخه، واستكملها بالتربع على القمة في المراحل الثماني الأولى هذا الموسم، لكن تعادله الأخير مع بني ياس 0-0 قد يفقده كل هذه المكتسبات.

وهذا الموسم ساهم التعادل الثاني للشارقة المتصدر برصيد 20 نقطة، في تقلص الفارق مع مطارده شباب الأهلي إلى نقطة واحدة، لذلك فإن أي تعثر له

دبي - يبدو الشارقة مهددا بفقدان الصدارة التي تمسك بها 34 مرحلة على التوالي عندما يحل الأحد في المرحلة التاسعة من الدوري الإماراتي لكرة القدم، ضيفا على فريق النصر الخامس في الترتيب والذي لم يخسر في المباريات الخمس الأخيرة.

ولم يتنازل الشارقة عن الصدارة على مدى 26 مرحلة في الموسم الماضي في

أمام النصر قد يؤدي إلى فقدانه المركز الأول.

ولن تكون قمة الأحد سهلة على الشارقة والتي وصفها مديره عبدالعزيز العنبري بالتحدي الأصعب هذا الموسم، والتي يزيدتها صعوبة غياب مدافعه شهاين عبدالرحمن للإصابة، وصانع العابه البرازيلي إيفور كورنادو للإيقاف. وقال العنبري عشية المباراة "سنخوض التحدي الأصعب لنا في الدور الأول، كوننا سنواجه أفضل فريق في الدوري حاليا في ظل طفرة النصر الأخيرة، والظروف التي نمر بها بافتقارنا لاعبين مؤثرين".

وعن تأثير غياب كورنادو لأول مرة عن تشكيلة الفريق منذ انضمامه إلى صفوفه في يوليو 2019 قادما من باليرمو الإيطالي، قال العنبري "الكل يعرف أنه أفضل لاعب في الدوري، لذلك نحتاج لأن يكون جميع اللاعبين بمستواهم عندما نواجه النصر".

وبعد ثلاث مباريات في بداية الموسم جمع فيها نقطة واحدة، لم يخسر النصر في آخر خمس مباريات (أربعة انتصارات وتعادل)، ليقتفز إلى المركز الخامس برصيد 14 نقطة ويصبح منافسا على

أمام النصر قد يؤدي إلى فقدانه المركز الأول.

ولن تكون قمة الأحد سهلة على الشارقة والتي وصفها مديره عبدالعزيز العنبري بالتحدي الأصعب هذا الموسم، والتي يزيدتها صعوبة غياب مدافعه شهاين عبدالرحمن للإصابة، وصانع العابه البرازيلي إيفور كورنادو للإيقاف. وقال العنبري عشية المباراة "سنخوض التحدي الأصعب لنا في الدور الأول، كوننا سنواجه أفضل فريق في الدوري حاليا في ظل طفرة النصر الأخيرة، والظروف التي نمر بها بافتقارنا لاعبين مؤثرين".

وعن تأثير غياب كورنادو لأول مرة عن تشكيلة الفريق منذ انضمامه إلى صفوفه في يوليو 2019 قادما من باليرمو الإيطالي، قال العنبري "الكل يعرف أنه أفضل لاعب في الدوري، لذلك نحتاج لأن يكون جميع اللاعبين بمستواهم عندما نواجه النصر".

وبعد ثلاث مباريات في بداية الموسم جمع فيها نقطة واحدة، لم يخسر النصر في آخر خمس مباريات (أربعة انتصارات وتعادل)، ليقتفز إلى المركز الخامس برصيد 14 نقطة ويصبح منافسا على



تد صعب

## ديفيس يسرق الأضواء من جيمس

لوس أنجلوس - سرق النجم أنطوني ديفيس الأضواء من "الملك" ليبرون جيمس وقادا فريقهما إلى الحاق الخسارة الأولى بمضيفه ميامي هيت على أرضه بالفوز عليه 113-110 في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين.

وتآلق ديفيس بشكل لافت في مباراة القمة أمام ميامي والتي كانت بطعم مواجهات الأدوار الإقصائية "البلادي أوف" قبل الأوان، وسجل 33 نقطة مع عشر متابعات ليقتود فريقه متصدر المنطقة الغربية إلى فوزه السادس على التوالي والـ23 في 26 مباراة وهو الرصيد ذاته لميلووكي باكس متصدر المنطقة الشرقية والفائز على مضيغه مغييس غريزلين 114-112.

وفي المقابل، مني ميامي هيت بخسارته الأولى على أرضه في المباراة الـ12 بين جمهوره هذا بينها أربع متتالية، والخسارة السابعة في 25 مباراة فبقي ثالثا في المنطقة الشرقية خلف ميلووكي باكس وفيلادلفيا سفنتي سيكسرز الوحيد دون خسارة بين جماهيره.

وكانت نتيجة تحفيز لاعبي ليكرز للملك واضحة، حيث نجح الفريق في تحويل خلفه في نهاية الشوط الأول، إلى تقدم بفارق ثلاثة في نهاية الربع الثالث الذي حسموه بقوة 37 - 26، قبل أن يفرض التعادل نفسه في الربع الأخير (25-25).



وأكد يورشييتش حماسه الشخصي لمواجهة الشارقة "لأن المباريات أمام الفرق الكبيرة لها طابع خاص". ويتطلع العين الثالث (15 نقطة) لتجاوز أثار تعادله المخيب أمام النصر 2-2 في المرحلة الماضية، عندما يحل ضيفا الأحد على عجمان العاشر (8 نقاط).

**قمة الأحد لن تكون سهلة على الشارقة والتي وصفها مديره عبدالعزيز العنبري بالتحدي الأصعب هذا الموسم**

وأكد يورشييتش حماسه الشخصي لمواجهة الشارقة "لأن المباريات أمام الفرق الكبيرة لها طابع خاص". ويتطلع العين الثالث (15 نقطة) لتجاوز أثار تعادله المخيب أمام النصر 2-2 في المرحلة الماضية، عندما يحل ضيفا الأحد على عجمان العاشر (8 نقاط).